

## الباب الثانى

### النظرة فى ناحية تدريس الكلام (المحادثة)

#### ١. مهارة الكلام

وكما مر توضيحه فى باب الأول أن المراد بالكلام فى هذا البحث هو الكلام بمعنى المحادثة أو المحاوره<sup>١</sup>. ويعتبر الكلام (المحادثة) جزءاً أساسياً فى منهج تعليم اللغة -عربية كانت أم أجنبية-. وذلك لأنه يمثل الجزء العملى والتطبيقى لتعليم اللغة. وكثيراً ما نجد أن متعلم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من الكلام والنطق بهذه اللغة.

فلذلك مهارة الكلام (المحادثة) هى المهارة الأساسية الثانية أو فن ثان من فنون اللغوية الأربعة بعد الإستماع وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامات المميزة للإنسان. فليس كل صوت كلام لأن الكلام هو اللفظ المفيد كقول ابن مالك "كلامنا لفظ مفيد كاستقم" واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض حروف الهجائية.

١. راجع إلى توضيح الموضوع

ومعنى هذا إن الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شئ ما فى ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل فى ذهن المتكلم<sup>٢</sup>. وكذلك مانصه صاحب معجم علم اللغة النظرى وهو يقول إن الكلام هو عملية إحداث الأصوات الكلامية لتكوين كلمات وجمل لنقل المشاعر والأفكار من المتكلم إلى السامع<sup>٣</sup>.

وعلى الرغم من ذلك ، قال أحمد عبد الله البشير وهو يقول إن الكلام هو مهارة إنتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظم ترتيب الجمل والكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم فى مواقف الحديث أى إن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للمتكلم ثم مضمونا للحديث كما أن الكلام يعتبر عملية إنفعالية إجتماعية تتم بين طرفين هما المتحدث والسامع بحيث يتبادلان الأدوار من وقت لآخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا<sup>٤</sup>.

٢. دكتور إبراهيم محمد عطا ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، الجزء الأول ، مكتبة النهضة المصرية : الطبعة الثالثة ١٩٩٦ ، ص . ١٠٥ .

٣. محمد على الحولى ، معجم علم اللغة النظرى ، بيروت مكتبة : لبنان ، ١٩٧٢ ، ص . ٢٦٤ .

٤. أحمد عبد الله البشير ، الطرق العامة فى تدريس اللغة الأجنبية للدورات التربوية المكثفة المملكة العربية السعودية ومعهد العلوم الإسلامية والعربية

ياندونسيا ، دون سنته ص ١٠ .

وعلى هذا الصدد، يرى الكاتب أن المحادثة مهارة من مهارات الكلام وكل محادثة تصير كلاماً لأن المحادثة هي كلام يدور بين الشخصين أو أكثر. ويؤكد على هذا الرأي ما يحدد أحمد عبد الله البشير أن مهارة الكلام تشمل على المحادثة والتعبير الشفهي<sup>٥</sup>.

وبذلك، فبان علينا أن تدريس الكلام هو إيصال المادة - الكلام - إلى أذهان المتعلم بطريقة معينة بوساطة المدرس أو المعلم للوصول إلى الهدف المنشود وهو الكلام نفسه أو نحن نعرفه بالتعبير والمحادثة.

## ٢. أهمية تدريس الكلام

الكلام ما يطلق عليه في عملية التدريس والتعليم بالتعبير الشفهي وهو غاية من الغايات الأساسية لتعليم لغة ما من حيث إتقان الكلام بلغة سليمة منظملة خالية من غموض اللفظ وخفاء المعنى. والكلام هو نشاط لغوي مستمر ينبغي ألا تقتصر العناية به على الخصة المقررة في خطة الدراسة بل

---

٥. أحمد عبد الله البشير، نفس المرجع، ص ١٠٨.

٦. راجع: دكتور إبراهيم محمد عطا، المرجع السابق، ص ١٠٨.

تمتد العناية به إلى كل فرع من فروع المواد داخل الفصل وخارجه. والتمكن من إجادته واكتساب مهاراته لايتأتى إلا بطول الممارسة ودوام التدريب<sup>٧</sup>.  
يمتاز الكلام بين فروع اللغة بأنه غاية وغيره وسائل مساعدة معينة عليه<sup>٨</sup> وكذلك ما أكد الدكتور محمد على السمان بأن الكلام هو غاية من تعلم اللغة<sup>٩</sup>.

والكلام أسلوب إيجابي يكسب المتعلم المهارة فى اللغة. وهو أسبق من التعبير التحريرى (الكتابة) لأنه لازم لكل طفل ليشارك فى الحياة، بعكس التعبير التحريرى فهو يتطلب القدرة على الكتابة، ولذا فإنه من الضرورى أن يتاح أو تهيأ لكل طفل على حرية الحديث والمناقشة مع والديه وأقربائه وأصدقائه حيث الحافز الأصيل نحو وضوح الفكرة وسلامة المنطق. وهو بهذه المثابة أمر أساسى فى تعليم الطفل، لأن الحديث الجيد الصحيح هو أهم الأغراض فى تعلم اللغة ويمكن القول أن التعبير الشفهى يمتل مكانه أى لا تدانها مكانة أخرى لئن من فنون اللغة أو فروعها. فهو الحصيلة النهائية من

<sup>٧</sup> . محمد عبد القادر أحمد، طرق تدريس اللغة العربية (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية) ١٩٧٩، ص. ٢١٤

<sup>٨</sup> . عبد العالم إبراهيم، الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف) ١٩٦٧، ص. ١٤٥

<sup>٩</sup> . دكتور محمود على السمان؛ المرجع السابق؛ ص. ٢٤٣

تعلم اللغة. والتعبير الشفهي أداة الإنسان في الاتصال بغيره من مشاعر واحساسات. وهذه الاداة اللغوية والوسيلة في الاتصال تستمد محتواها من منابع المعرفة المختلفة<sup>١٠</sup>.

وهو أساس أصيل في التعامل بين المدرسين وتلاميذهم، بل من أهم الأسس في عملية التعليم اللغوي. كلسؤال والجواب والمناقشة والمحادثة بل والأنشطة الأخرى يكون محورها، وأساس العمل بها هو التحدث أو التكلم. ولذلك كان لابد من برنامج متكامل لتعليم اللغة، يكون الكلام فيه جزءاً أساسياً وذلك بمراحل التعليم المختلفة من الرياض إلى السنوات الدراسية العليا من المرحلة الثانوية بل وفي مراحل التعليم العليا كالجامة وما في مستواها من معاهد وكليات<sup>١١</sup>.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

---

١٠ . راجع إلى دكتور إبراهيم محمد عطاء، طرق تدرس اللغة العربية والتربية الدينية الجزء الأول، (مكتبة النهضة المصرية)، ١٩٩٦، ص. ١٠٨.

١١ . وهو نقل ما قاله محمد صلاح الدين مجاور في مؤلفته، تدرس اللغة العربية بالمرحلة الإندائية، الكويت : مطابع دار القيس، ١٩٧٦، ص. ٢٣٧.

١١ . دكتور إبراهيم محمد عطاء، نفس المصدر، ص. ١٠٨.

### ٣. أهداف تدريس الكلام (المحادثة)

إن من أهداف الأساسية للكلام هو الإتصال فلذلك ينبغي للمتكلم أن يفهم موضوع الكلام جيدا حتى فهم المستمع كلامهم مؤثرا وغير ذلك أن يقوم أثره إلى المستمعين لا يكف بفهم الموضوع قط بل أوفر من ذلك كيف يتم طريقة تعبيره فى الكلام. وهذه الأشياء متعلقة بمسئلة لغوية وألفاظ أصواتها. وأما المقصود بألفاظ أصواتها هو كل الأنشطة لإنتاج الصوت اللغوي تحتوى على المفصلة أى كيف وضع المتكلم آلة الكلام (التعبير) مثل اللسان والأسنان عندما يلفظ الأصوات.

والمتكلم الجيد لابد أن يفهم موضوع الكلام جيدا ويبينه بكلام واضح ومناسب بمقصوده. مشكلتنا اليوم هى ان نعلم مهارة الكلام فى اللغة العربية لا يكون مقتنعا (not satisfaction) كما وقع فى تعليم اللغة الإندونيسية. لذلك ظهر هذا الأمر فى الندوات التى فيها لايشجع المتعلمون والمشركون لتعبير ما فى أفكارهم باللغة الأجنبية طلاقة<sup>١٢</sup>.

<sup>١٢</sup> . أنظر : Djago Tarigan dan H.G. Tarigan, *Teknik Penguasaan Keterampilan Berbahasa*, :

Bandung : Angkasa, Thn 1987, Hal. 88

وهناك أهداف عامة لتعلم الكلام يمكن أن يذكر الكاتب بعضها منها  
كما حدد دكتور أحمد عبد الله البشير أهمها وهي:<sup>١٣</sup>

١. أن يتعود المتعلم الكلام في مواقف الإتصالية المختلفة ، وهذا يتطلب

الطلاقة في الإستماع قبل الكلام

٢. استخدام الكلمات المعبرة عن المعانى المطلوبة

٣. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة

٤. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط

لفترات زمنية مقبولة

٥. أن يعبر تعبيرا صحيحا عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره في أسلوب

واضح راق رفيع ومؤثر، فيه التخيل والإبداع<sup>١٤</sup>

٦. أن يتعود السرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الشفوية

المفاجئة.

١٣ . أحمد عبد الله البشير، المرجع السابق، ص. ٥

١٤ . اقراء دكتور حسن سبحانه، المرجع السابق، ص. ٢٤٣

- ومن الأهداف التي سبق ذكرها، لا تختلف على ما قال دكتور إبراهيم محمد عطا أن الكلام يهدف إلى تحقيق الأهداف الآتية:<sup>١٥</sup>
١. تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.
  ٢. تعويد التلاميذ التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.
  ٣. تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة أو خارج المدرسة.
  ٤. تمكن التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.
  ٥. زيادة نمو المهارات والقدرات التي تنمو عند التلاميذ في فنون التعبير الوظيفي: من مناقشة وعرض للأفكار والآراء وإلقاء الكلمات والخطب.

---

<sup>١٥</sup> . راجع إلى دكتور إبراهيم محمد عطا، المرجع السابق، ص ١٠٨-١٠٩



٦. تمكين التلاميذ من التعبير والكلام عن أفكارهم وهوأطفهم ومشاعرهم ونقل وجهات نظرهم إلى غيرهم والإبانة عما فى نفوسهم بطريقة المشافهة والمحاورة.<sup>١٦</sup>

٧. مساعدة التلميذ على التكيف فى مواقف الحياة المختلفة التى تتطلب منه لونا من ألوان التعبير كالسؤال والجواب وإدارة الحوار والمناقشة.<sup>١٧</sup>

#### ٤. دور المعلم فى تدريس الكلام

تعتبر مهارة الكلام من أكثر المهارات اللغوية التى تحتاج إلى مجهود المعلم والمربي، ولذلك فمسئولية المعلم عن تنمية مهارة الكلام عند التلاميذ أو لدى الدارسين مسئولية كبرى وتتطلب منه جهدا فائقا. وعلى معلم اللغة وخصوصا فى مهارة الكلام أن يسترشد بهذه التوجيهات الآتية كما وجهها دكتور أحمد عبد الله البشير فى مذكرة "الطرق العامة فى تدريس اللغة الأجنبية" كالتالى:

١٦. دكتور عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية: ١٩٧٩، ص. ٢١٥

١٧. نفس المرجع، ص. ٢١٥

١. على المدرس أن يكون واسع الصدر لأخطاء الدارسين ويقوم بتسجيلها أولاً بأول حتى يمكنه أن يخصص وقتاً للعلاج والتدريب الصحيح ، وهنا عليه أن يقاوم ميله للتدخل أثناء الكلام وتصحيح الأخطاء وذلك لأنه فى هذه الحالة سيؤدى التدخل إلى اضطراب الدارس (المتعلم) ، ثم التخوف من الكلام ثم الصمت . وليس معنى هذا ألا يتدخل المعلم إطلاقاً ولكن هناك أوقات لتدخل المعلم ، ويصبح فيها تدخله أمراً ضرورياً ، وتصبح المساعدة المطلوبة منه أمراً حتمياً وحينئذ عليه أيضاً أن يؤكد للدارس أن الخطأ فى الكلام والتردد أمر طبيعى جداً بل أمر لا يمكن تجنبه ولكن مع الوقت والتدريب والإتصال الحقيقى ستزول مثل هذه الأخطاء تصبح الإجابات الكلامية أكثر سهولة وسرعة وانطلاقاً .<sup>١٨</sup>

٢. إن النجاح فى تعليم الكلام يرجع إلى اشتراك الفعال من الدارسين فى المناشط اللغوية، ولذلك فتنمية اللغة أمر غير ممكن، ما لم ينخرط المتعلم فى الكلام ويقوم بالتعبير عن نفسه، وهنا يترتب على المعلم أن يتدرج فى تدريس

---

<sup>١٨</sup> . أنظر: أحمد عبد الله البشير، مذكرة المرجع السابق، ص. ٥

الكلام ويأخذ بيده لممارسة الكلام والأنشطة في أنشطته. وذلك كأن يسلك به طرقاً وأساليب سهلة في ممارسة مهارة الكلام.

٣. لابد أن يدرك المعلم أن الحماس في دراسة اللغة خاصة في تعليم الكلام يتصل اتصالاً وثيقاً بالنجاح في الكلام ، فالقدرة على الكلام لا يمكن أن تنمو وتتطور في فصل يحجم فيه الدارسون عن الإستجابة والكلام خوفاً من الخطأ ، لذلك فإنه يجب على المعلم معالجة فقدان الثقة عند الدارسين بالتشجيع المستمر بكلمات القبول والاستحسان ويجعل الجو الدراسي جواً طبيعياً خالياً من الضغوط والشدة. إن العمل على أن يسرد الفصل جواً من الألفة والصدقة لأمر مطلوب للغاية في تعليم اللغة وخصوصاً في مهارة الكلام. ١١

ولذلك فلا بد للمعلم أن يكون متهيئاً باستمرار توجيهاته لتشجيع محاولات الدارسين ومجهوداتهم ، ولإبعاد أى فكرة أو تصور لديهم بأنهم غير قادرين على التكلم وعليه أن يشعرهم بالحرية عند الإشتراك في المحادثة ، وأن ينظر إلى الأخطاء باعتبارها أمراً طبيعياً لا يمكن تجنبه بل جزءاً ضرورياً

١١ . أنظر: أحمد عبد الله البشير، مذكرة نفس المرجع، ص. ٤

من تعلم اللغة الأجنبية وأن يحاول تصويبها دون أن تصدر منه عبارات  
مشبّهة (mengendurkan) لهم بل يجب أن يتخذ من تصويبها حافزا أو دافعا  
لتقديم تدريبات يعالج بها هذه الأخطاء.<sup>٢٠</sup>

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب الكلام ، هي أن نعرضهم لمواقف  
تدفعهم لتحدث اللغة. والطلاب ليتعلم الكلام عليه أن يتكلم. ونود أن ننبه  
هنا إلى أن الطالب لن يتعلم الكلام إذا ظل المدرس هو الذى يتكلم طول  
الوقت والطالب يستمع. ومن هنا، فإن المدرس الكفء يكون قليل الكلام  
أقرب إلى الصمت عند تعليم هذه المهارة إلا عند عرض النماذج وإثارة  
الطلاب للكلام وتوجيه الأنشطة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

٥. العناصر المؤثرة فى تدريس الكلام  
المقصود بالعناصر المؤثرة فى تدريس الكلام هو كل ما يساعد على  
تيسير عملية التعليم وما يساعد على الوصول إلى الهدف المرجو (أعنى  
الكلام).

<sup>٢٠</sup>. نفس المصدر، ص. ٥

هناك العناصر التي تتعلق بتدريس اللغة عامة وبمهاره الكلام خاصة

منها:

١. المدرس وطريقة تدريسه : المدرس هو من أهم العوامل التربوية أو وسيلة عظيمة لإيصال المعرفة إلى أذهان الدارسين. ولذلك، لا بد له أن يتبحر في العلوم التعليمية والوسائل وما إلى ذلك من عملية التعليم كطرق التدريس وأهدافه لأن الطريقة أهم من المادة. ويقول عبد القادر في مؤلفته<sup>٢١</sup> "إن المدرس الناجح هو في حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس إلى التلاميذ بأيسر السبل. وواجب على المدرس أن يلم بالطريقة التي تقوم بعملية التدريس كي يتخذ منها معايير تساعد في تقويم الطرائق المختلفة لتحقيق الأهداف المنشودة واختيار طريقته الخاصة بحيث تؤدي إلى الغاية المرجوة بأيسر جهد يبذله مع تلاميذه".
٢. الوسائل التعليمية : وهي كل ما يستعين به المعلم على تفهيم الطلاب للدرس. وخلصه القول أن الوسائل هي أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم وتوضيح الكلمات والتوجيهات وتدريب الطلاب على المهارات<sup>٢٢</sup>.

٢١. عبد القادر أحمد، المرجع السابق، ص. ٧-٨

٢٢. محمد أحمد ساليه، آلة وسائل التعليمية، جامعة الإمام محمد بن سعودى، ١٩٨٧، ص. ١

٣. البيئة : هى كل ما يحيط بالإنسان عن عوامل الطبيعية ، وليس بشك أن الإنسان يآثر بالبيئة ويؤثر فيها. ٢٣ والمقصود بها هى الأحوال والأماكن والأزمان التى تقع فيها عملية التدريس والتعليم. ويعتبر أن غرفة الدراسة (الفصل) من البيئة اللغوية، ونذا يجب أن تناسب غرفة الداسة (الفصل) مع عدد الطلاب والأثاث وأن تكون مريحة ومن الأفضل ألا يزيد عدد الطلاب على عشرين طالبا. ومن ناحية أخرى ينبغى أن تكون التهوية جيدة والإضاءة كافية والمقاعد مريحة وأن يجلس كل طالب جلسة صحيحة، وأن تتوفر فى الصف الوسائل التعليمية المناسبة من كتب ودفاتر وأقلام ومساطر وخراطط، وأن تكون الغرفة بعيدة من الضوضاء.

#### ٦. الكلام وصلته بمهارة اللغة العربية الأربع

الكلام ليس فرعا لغويا معزولا عن باقى فروع اللغة بل هو متشابه ومتداخل فى مهارته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير، فهو متشابه مع القواعد النحوية الصرفية، متشابه مع الإملاء (الكتابة) متشابه

٢٣. صالح عبد العزيز ، الترية مادتها ومبادئها وتطبيقها، ص. ١٥١

مع الأدب والنصوص النثرية والشعرية (التعبير الشفوي والتحريري) ومتشابه  
مع البلاغة والبديع والبيان (القراءة).

## ١. الكلام وصلته بالاستماع

فإن الإرشادات التي وجهها المعلم في مادة الكلام استخدم باللسان،  
فإذن، تكون قدرة التلاميذ على فهمها واستماعها أمرا مهما لأن الاستماع هو  
نوع من أنواع إعداد المواد في اللسان والكلام، لأن المفردات الغريبة التي  
يستصعبها المعلم تتعلق بطاقة الكلام وعدمها كما يتعلق سوء الفهم لدى  
المستمع بضعف اللسان (الكلام) لدى المعلم، ولذا كانت لمهارة الإستماع  
علاقة متينة بمهارة الكلام.<sup>٢٤</sup>

## ٢. الكلام وصلته بالقراءة

وقد دلت التجارب الحديثة إلى أن مهارة اللسان في الكلام تساعد  
إلى مهارة القراءة، كما تساعد مهارة القراءة إلى مهارة اللسان فإن النطق  
الجيد الفصيح يرمي إلى فصاحة إلقاء الكلمات وصحتها عند القراءة، وعن

---

٢٤. راجع إلى Prof. DR. Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Keterampilan Berbahasa*,

Bandung : Angkasa, 1979, Hal. 1-2

هذا يقول د. هنرى كوتور - وهو يتكلم عن علاقة القراءة بالكلام<sup>٢٥</sup> - "فإن مواد القراءة يعلمها المدرس مباشرة ومشاهدة لأن يأخذ التلميذ نفسه بالقراءة خوفا من أخطاء"

### ٣. الكلام وصلته بالكتابة

الكتابة والقراءة من مهارة اللغة التي اكتسبها التلميذ كثيرا في المدرسة. أما الكلام والإستماع فتناولهما قبل المدرسة: والتلميذ لا يقدر على الكتابة جيدا بغير التجارب التي قد نالها بالقراءة، والكتابة حينئذ تعين تدوينهم مامر في القراءة والكلام والإستماع، فخلاصة القول أن المهارات اللغوية الأربعة وحدة لا ينفك بعضها ببعض.<sup>٢٦</sup>

### ٧. الخطوات في تدريس الكلام (المحادثة)

١. التحية: حي الطلاب بتحية الإسلام وتلق إجاباتهم عليها.

٢٥. نفس المراجع، ص. ٣-٤

٢٦. نفس المراجع، ص. ٤-٦



٢. المراجعة : وتشمل مراجعة الواجب المنزلى إن وجد، ومراجعة الوحدة أو الدرس السابق ، وتتضمن المراجعة العناصر والمهارات اللغوية.

٣. التمهيد للدرس : ناقش الطلاب فى الصور المصاحبة للحوار عن طريق الأسئلة.

٤. الإستماع والكتب مغلقة : طلب المدرس من الطلاب إغلاق الكتب ، والإستماع جيدا ثم طلب منهم التسجيل والحوار.

٥. الإستماع والكتب مفتوحة : طلب المدرس من الطلاب فتح الكتب والإستماع جيدا ثم طلب منهم التسجيل والحوار.

٦. الإستماع والإعادة : اطلب من الطلاب إغلاق الكتب وإعادة الحوار بعد المدرس جماعيا، ثم قسم الطلاب إلى مجموعات ، واطلب من كل

مجموعة أن تؤدي جزءاً من الحوار. واختار المدرس بعد ذلك طالبين لأداء الحوار ثنائيا.

٧. طلب المدرس من الطلاب أداء الحوار قراءة جماعيا وعن طريق المجموعات وثنائيا. ٢٧.

---

٢٧. دكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملائه، دروس الدورات التدريبية لمعلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها، مشروع العربية للجميع، دون



## الباب الثالث

( النظرة العامة فى طريقة المناقشة وما يتعلق بها )

### الفصل الأول :

#### ١. النظرة العامة فى الطريقة

ويستخدم لفظ (طريقة : Method ) فى التربية عادة للتعبير عن مجموع الأنشطة والإجراءات التى يقوم بها المدرس والذى تبدو أثارها على ما يتعلمه التلاميذ، وتضم الطريقة عادة عديدة من الأنشطة والإجراءات مثل القراءة والمناقشة والسميع والملاحظة والتوجيه والتكرار والتفسير، واستخدام السبورات والوسائل التعليمية وغيرها<sup>١</sup>. وحينما تشتمل طريقة ما على بعض هذه الأنشطة أو الإجراءات فإنها ليست قصرا عليها بل ربما يأخذ بها المدرس خلال استخدامه لطريقة أو طريقة أخرى علاوة على أنشطة وإجراءات أخرى لم يأخذ بها فى أثناء استخدامه بالطريقة الأولى.

الطريقة بمعناها العام هى الخطة التى يرسمها الفرد ليحقق بها هدفا معينا من عمل من الأعمال بأقل جهد وفى أقصر وقت كطريقة الصانع فى صناعته والزراع فى زراعته والتاجر فى تجارته وطريقة الإنسان فى أداء أعماله. وكذلك

١. دكتور أحمد حسين القانى، وبرنس أحمد رضوان، تدرس المواد الإجتماعي، الطبعة الثالثة القاهرة: عالم الكتب عبد الحنان، ١٩٧٩، ص. ٢٣٠.

في طريقة الدارس في تدريسه. وأما المقصود- بالطريقة- في التربية والتعليم فهي الخطة التي يرسمها المدرس أو المعلم ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت وبأقل جهد من جانبه ومن جانب التلاميذ. هذا هو ما قاله دكتور محمود على السمان<sup>٢</sup>.

ويؤكد على هذا الرأي ما قاله صالح عبد العزيز وهو يقول إن الطريقة في أوسع معانيها لاتعدو أن تكون إعدادا للخطوات اللازمة لعمل شئ من الأشياء، وللمكانيكى طريقته في تصليح السيارات وللحلاق طريقته في تهذيب الشعر وللفلاح طريقته في الزراعة وللجراح طريقته في استعمال مبضعه وللروائي طريقته في التأليف، وكل من هؤلاء يجيد الطريقة التي تذلل له العمل. فالطريقة في أبسط معانيها لاتخرج عن سلوك أقرب السبل في عمل الأشياء ويمكن تعريفها تربويا بأنها أيسر السبل للتعلم والتعليم. ففي أى منهج من مناهج الدراسة تصبح الطريقة جيدة متى أسفرت عن نجاح المدرس في عملية التدريس وتعلم التلاميذ بأيسر السبل وأكثرها اقتصادا.<sup>٣</sup>

٢. دكتور محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية القاهرة: دار المعارف. دون سنة ص. ٨٩

٣. صالح عبد العزيز، التربية الحديثة دار المعارف بمصر، ١٩٦٩، ص. ١٩٦.

ومعلوم لنا- كالمعلمين والمتعلمين- إن طريقة التدريس من وسائل التعليم لإيصال المعلومات إلى المتعلم بتوسط المعلم والأساس الذي تقوم عليه هذه النظرة هو أن التعليم عملية نقل للمعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.

وعلى هذا الصدد ، تنهض الطريقة على مجموعة في المبادئ التي تنظم البحث وتحدد معاييره بواسطة مجموعات من النظريات التربوية رغم أن النظرية تخضع في صياغتها والتحقق منها وإقامة البرهان على صحتها لتلك الإجراءات والتكنيات المنهجية. وبذلك ، رأى دكتور السيد على شتا في كتابه "إن الطريقة لاتنهض على منهج واحد لعلم ما من العلوم بعينه خلال مجته لظواهره كما أنه ليس هناك تكنيك واحد يخص على علم معين من العلوم . ويمكن عزله على أنه الطريقة التي تستخدم بنفس الطريقة في جميع النظم العلمية".<sup>٤</sup>

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

٢. تعريف طريقة المناقشة

فأما طريقة المناقشة فهي طريقة تقوم في جوهرها على الحوار أو المحادثة. وفيها يعتمد المعلم على معارف التلاميذ وخبراتهم السابقة فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدما على الأسئلة المتنوعة وإجابات التلاميذ لتحقيق

٤. دكتور السيد على الشتا، البحوث التربوية والمنهج العلمي، مركز الاسكندرية للكتاب المصرية، دون سنة، ص. ١٢٦

أهداف درسه ففيها إثارة للمعارف السابقة وثبيت لمعارف جديدة وفيها استثارة للنشاط العقلي الفعال عند التلاميذ وتنمية انتباههم .

والمناقشة في أحسن صورها اجتماع عدد من العقول والأفكار والآراء حول مشكلة من المشكلات أو قضية من القضايا بقصد الوصول إلى حل المشكلة أو الإهداء إلى رأى فى موضوع القضية . وللمناقشة عادة رائد يعرض الموضوع ويوجه الجماعة إلى الخط الفكرى الذى تسير فيه المناقشة حتى تنتهى إلى الحل المطلوب .

وعلى هذا كله ، رأى الكاتب أن طريقة المناقشة تصلح فى جميع المواد التعليمية اللغوية ولاسيما فى تدريس مهارة الكلام على أنها أعنى طريقة المحادثة تؤدى كل فرد من الأفراد أو كل عضو من الأعضاء إلى أن تكثر وتعود على التدريب وطرق التفكير وثبات الآثار التعليمية واكتساب روح التعاون والديمقراطية وأساليب العمل الجماعى والتفاعل بين المعلم والتلاميذ وكذلك بين التلاميذ بعضهم والبعض الأخر . وتشمل كل المناشط التى تؤدى إلى تبادل الآراء والأفكار بطريقة المناقشة . وبها يستطيع كل فرد من الأفراد أن يعود على الكلام

والتحدث والحوار بتبادل الآراء والأفكار بينهم بصورة الجدل وتبادل القضايا  
والإتفاق حول رأى موحد فى الموضوعات المطروحة للجدل.

وتأسيسا على ذلك ، يقول دكتور حسن سحانة "أن نجاح المناقشة  
يعتمد على تحديد موضوعها بدقة ووضوح بحيث تكشف للتلاميذ الخطوات  
المراد إنجازها".<sup>٦</sup>

### ٣. أهداف المناقشة

- بناء على تعريف المناقشة المذكور ، تهدف المناقشة إلى ثلاثة مقاصد<sup>٧</sup>:
١. القضاء على الحواجز الفكرية: فقد يتأتى أن تكون المناقشة معوانا أو وسيلة  
للحوار والمحادثة ، والتساؤل فى زيادة المعارف والبيانات وتحقيق التجارب  
وكشف الآراء والأفكار بين التلاميذ .
  ٢. الوفاء على الحواجز الإنسانية: أي يراد بالمناقشة إيجاد التقريرات أو الإستقرار  
وإظهار الجماعة والفرد وبيان الإشتراك والإستفادة والإستعلان وما إلى ذلك من  
وجود التعاون والتدافع بينهم .

<sup>٦</sup> حسن سحانة، نفس المراجع، ص. ٣١

<sup>٧</sup> أنظر. Jos Daniel Parera, *Belajar Mengemukakan Pendapat*, Jakarta : Erlangga, 1991, hal.

٣. الإكفاء بجوائح المناقشة نفسها: أي يقصد كون المناقشة محلا لمرور المعلومات وتجاوز الآراء وتقدها، وكذلك لتحليل المشكلات وحلها أو معالجتها حتى يكون فيها سبيل بديل.

#### ٤. أهمية الطريقة

إن أهمية الطريقة تتركز على كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يمكن التلاميذ من الوصول إلى الهدف الذي نرمى إليه في دراسة مادة من المواد وواجب على المدرس أن يأخذ بيد التلميذ من حيث المستوى الذي وصل إليه محاولا أن يصل به إلى الهدف المنشود، ولكي يحقق هذا لا بد من وجود بعض وسائل النقل التي يجب أن يلم بها المدرس.<sup>٨</sup>

وهذا الكلام يتحقق بمخاطبته في ميادين التدريس، فالطريقة تصبح عديمة الجدوى إذا لم تصل بالتلميذ إلى الهدف المنشود والمطلوب، والكفاءة التي تمكن المدرس من الوصول للتلميذ إلى الهدف هي التي تحدد نوع الطريقة، فإذا وصلنا إلى الهدف المرسوم بسرعة وبدقة فالطريقة تصبح جيدة، ولكن إذا وصلنا إليها بطرق جانبية ملتوية فالطريقة إذن تكون رديئة.<sup>٩</sup>

٨. صالح عبد العزيز، التربية الحديثة، دار المعارف بمصر، ١٩٦٩، ص. ١٩٦

٩. صالح عبد العزيز، نفس المرجع، ص. ١٩٨



وتأسيسا على ذلك ، الطريقة الناجحة كما يحدد دكتور إبراهيم محمد عطا هي التي توصل إلى الغاية المنشود في أقل وأيسر جهد من المعلم والمتعلم، وهي التي توقظ ميول التلاميذ، وتثير اهتمامهم وتدفعهم إلى العمل الإيجابي، والمشاركة المثمرة في الدرس ، وهي التي تشجع على التفكير- الحر، والحكم المستقل كما يطلب - مثلا في تدريس الكلام .

ومن مقومات الطريقة كذلك تشجيع التلاميذ على الأخذ بروح العمل الجماعي والتعاوني والمرونة في التنوع. فتسير أحيانا في صورة مناقشة أو حوار وتارة في صورة مشكلات تحتاج إلى التفكير ووضع الحلول لها، وتارة في صورة أشياء وأفكار معينة يطرقها المعلم بنفسه ويعالجها.

وتطلق الطريقة على الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الهدف من الدرس. وقد يختلف هذا الاجراء من درس واحد إلى درس آخر. ويتناول عددا من الإجراءات مجتمعة في درس واحد حيث يتخذ المعلم الحوار والمناقشة وإثارة بعض المشكلات أو غير ذلك من الإجراءات. وتختلف الطريقة باختلاف الدارسين ونوعياتهم كما تختلف باختلاف المواد بل

١٠. دكتور إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، الجزء الأول، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٦م، ص. ٢٠.

تختلف فى المادة الواحدة باختلاف الدرس حسبما يتطلب كل درس . وقد

تختلف الطريقة فى الدرس الواحد باختلاف الفصل ومستوى تلاميذه<sup>١١</sup> .

٥ . فوائد المناقشة<sup>١٢</sup> وهى

١ . التطبيق بموقف الديموقراطى

٢ . التمرين على موقف التسامح

٣ . التطور على الحرية الذاتية

٤ . الممارسة والتعود على التفكير

٥ . اشتراك كل من المدرس والتلاميذ فى إجراء عملية التعليم

٦ . التعارن بين التلاميذ للوصول إلى الحقائق العلمية

٧ . تزويد العلوم والخبرة

٨ . إيجاد الفرصة لتطبيق الإبداع

٦ . أشكال المناقشة

تعتبر المناقشة من ناحية إشكالياتها تتكون من اثنتين: إنغلاقي وإنفاحي .

١١ . دكتور إبراهيم محمد عطا، نفس المراجع، ص . ٢٠

١٢ . جوش دانييل فاربر، المراجع السابق، ص . ١٨٣

١. فأما الإنغلاقى فهو ما يتحدد بمجاله ومشاركوه مثل المؤتمرات والمقابلات وما أشبهها من الحلقات .

٢. والإفتاحى فهو ما لا يتعين مجاله ولا يقتصر مشاركوه على طائفة دون طائفة مثل الندوات والمحاضرات وغيرها .

#### ٧. عناصر المناقشة

عناصر المناقشة كما قال جوش دانيل فاريرا (Jos Daniel Farera) فى كتابه تتكون من ثلاث<sup>١٣</sup>:

١. العامل الإنسانى (unsur manusia): وهو يتكون من المحاضر أو المتكلم و المعتدل وكذلك المشتركن والمستمع. وتطلب من المعلم أو المتكلم مهارة ودقة فى إعداد الدرس، والعناية الخاصة بالأسئلة من حيث الصياغة والترتيب المنطقى بما يناسب فهم التلاميذ .

٢. العامل المادى (unsur materi): وهو يتكون من المشكلة أو موضوع البحث. وعلى ذلك. أن يكون السؤال ممتعة جذابة واضحة بسيطاً موجزاً فى صياغته ليثير التلاميذ فى أقصر وقت ممكن إلى شىء محدد. وأن تكون لغة السؤال واضحة سليمة.

١٣. جوش دانيل فاريرا، نفس المراجع ص. ١٨٥

٣. العامل التسهيلي (*unsur fasilitas*): منها كون القاعة أو مكان المناقشة ممدواً وجذابة وممتعة وكذلك المكاتب وغيرها من أجهزة المناقشة، والأهم بها كل ما يهدؤ به المناقشة ويتمتع.

## ٨. عملية التفكير فى المناقشة

وهذه لامتخلو عن المهارات اللغوية الكلامية منها:

١. المهارة فى إبداء الرأى باللغة الصحيحة

٢. المهارة فى إبداء الرأى تحليلاً عقلياً وابتكارياً.<sup>١٤</sup>

## ٩. أنواع المناقشة

أنواع المناقشة كثيرة منها:

١. المناقشة التلقينية (*Dictation Dialogues*): تؤكد هذه الطريقة على السؤال والجواب بشكل يقود التلاميذ إلى التفكير المستقل وتدريب الذاكرة. فالأسئلة يطرحها المعلم وفق نظام محدد يساعد على استرجاع المعلومات المخفوظة فى الذاكرة، ويثبت المعارف التى استوعبها التلاميذ ويعمل على إعادة تنظيم العلاقات بين هذه المعارف. وهذا النوع من المناقشة يساعد المعلم أن يكشف

١٤. جوش دانيل فاربر، نفس المصدر، ص. ١٨٦

النقاط الغامضة في أذهان التلاميذ، فيعمل على توضيحها بإعادة شرحها من جديد عن طريقة المناقشة. فالمراجعة المستمرة للمادة المدروسة خطوة خطوة تتيح الفرصة أمام التلاميذ لحفظ الحقائق المنظمة، وتعطى المعلم إمكانية الحكم على تلاميذه في مدى استيعابهم للمادة الدراسية.<sup>١٥</sup>

٢. المناقشة الجماعية (Discussion Groups): وفيها يجلس مجموعة من التلاميذ على شكل حلقة لمناقشة موضوع يهمهم جميعاً، ويحدد قائد الجماعة: المدرس أو أحد التلاميذ أبعاد الموضوع وحدوده. ويوجه المناقشة ليتيح أكبر قدر من المشاركة الفعالة والتعبير عن وجهات النظر المختلفة دون الخروج عن موضوع المناقشة ويحدد في النهاية الأفكار الهامة التي توصلت لها الجماعة.<sup>١٦</sup>

٣. الندوة (Seminar): تتكون من مقرر وعدد من التلاميذ لا يزيد عددهم ستة يجلسون في نصف دائرة أمام بقية التلاميذ. ويعرض المقرر موضوع المناقشة ويوجهها بحيث يوجد توازناً بين المشتركين في عرض وجهة نظرهم في الموضوع. وبعد انتهاء المناقشة يلخص أهم نقاطها. ويطلب من بقية التلاميذ توجيه الأسئلة التي تارت في نفوسهم إلى أعضاء الندوة، وقد يوجه المقرر إليهم أسئلة

١٥ . حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق..... ص. ٣١-٣٣

١٦ . نفس المرجع، ص. ٣٢

أيضا ثم يقوم بتلخيص نهائى للقضية ونتائج المناقشة. تعقد الندوة على المؤسسات والجامعات لمسئلة ما ك-ندوة للإقتراح على نتيجة البحث العلمي وغيرها .

٤. المناقشة الثنائية (Diskusi Panel): وفيها يجلس تلميذان أمام تلاميذ الفصل ويقوم أحدهما بدور السائل والأخر بدور المجيب أو قد يتبادلان الموضوع والتساؤلات المتعلقة به.

٥. السيمبوزيوم (Simposium): يتكون من ثلاثة أو أربعة تلاميذ يناقشون موضوعا معينا أمام باقى تلاميذ الفصل بحيث يناقش كل منهم جانبا واحدا من جوانب الموضوع سبق الإتفاق عليه. ويقدم المقرر كلا منهم ليعرض جانب الموضوع الذي كلف إياه.

١٠. مزايا المناقشة<sup>١٧</sup> هي

١. الدور الإيجابي لكل عضو من أعضاء الجماعة

٢. التدريب على طرق التفكير السليمة وثبات الآثار التعليمية

٣. اكتساب روح التعاون والديموقراطية

١٧. دكتور حسن شحاتة، نفس المراجع، ٣١

٤. وأساليب العمل الجماعى والتفاعل بين المعلم والتلاميذ، والتلاميذ بعضهم والبعض الأخر حتى تشمل كل المناشط التى تؤدى إلى تبادل الآراء والأفكار.

### ١١. عيوب المناقشة

١. عدم صلاحيتها إلا للجماعات الصغيرة

٢. طول الوقت الذى تستغرقه دراسة الموضوع

٣. صعوبة للمعلم أن يعطي نتائجها

٤. وصعوبة للمتعلم أن يفكر علمياً<sup>١٨</sup>

غير أن هذه الطريقة (طريقة المناقشة) صعبة التطبيق لأنها تطلب أو تحتاج إلى المدرس مهارة ودقة فى إعداد الدرس والعناية الخاصة بالأسئلة من حيث الصياغة والترتيب المنطقى بما يناسب فهم التلاميذ. كما أن طريقة المناقشة تحتاج إلى زمن طويل حيث يسير الدرس ببطء. والإستخدام السيئ لها يبعثر المعلومات ويفقد الدرس وحدته، ولذلك فهي تحتاج إلى مدرس أو محاضر جيد يمتلك مهارات التدريس والمفاهيم والمعارف الجديدة، والقدرة على التفكير المنطقى وقيادة المناقشة ليشارك أكبر قدر من التلاميذ.

<sup>١٨</sup>. أنظر: ص. ٥٠. *Pengantar Didaktik* Tim Didakdik Metodik Kurikulum IKIP Surabaya,

*Metodik Kurikulum PBM*, Jakarta, Rajawali

وبذلك لابد للمدرس من الإعتناء بصيغ الأسئلة وأشكالها فى تطبيق

المناقشة وعملية التدريس كما تأتى<sup>١٩</sup>:

١. أن يكون السؤال واضحا بسيطا موجزا فى صياغته ليثير التلاميذ فى أقصر وقت ممكن إلى شىء محدد.

٢. أن تكون هناك علاقة منطقية بين السؤال المطروح وما سبقه من أسئلة بحيث يسير الدرس فى نظام متتابع يثير نشاط التلاميذ ويساعدهم على حسن الفهم.

٣. أن تكون لغة السؤال واضحة لتكون استجابات التلاميذ مقاربة.

وعلى هذه الطريقة يستطيع المدرس ان يتعرف على مدى نمو تلاميذه فى

كثير من الأمور المتعلقة بتدريس العلوم. وكذلك سوف يتعرف المدرس على تطور

علوم تلاميذه فى جوانب معينة من عملية التعليم والتدريس بمقارنة مناقشاتهم

فى فترات متباعدة. وتفيد أيضا أن هذه الوسيلة (المناقشة فى منوال عملية

التعليم) فى أن التلميذ نفسه أن يدرك تطور أو تقدم علمه فى فرصة معينة.

١٩. دكتور حسن سحانة، المرجع السابق، ص. ٣٤



## الفصل الثانی

### ( خطة تدريس الكلام بطريقة المناقشة )

وينبغي للكاتب قبل شرح بيانه هنا أن يعرف أن البحث في هذا الفصل يخص على تنفيذ طريقة المناقشة في تدريس الكلام الذي هو الهدف المقصود الذي جرى الكاتب في كتابة هذا البحث العلمي.

#### ١. الإستعداد

في هذه الحالة ، لابد على المدرس أن يوزع التلاميذ إلى مجموعة قصيرة لا يزيد عددهم ستة أنفار يجلسون أمام الفصل أو التلاميذ، ثم يختار المدرس أحد التلاميذ أن يكون قائدا للجماعة أو يختاره مجموعة من التلاميذ. ولابد على المدرس أن يجرى ما التي تهتم العناية في تنفيذ المناقشة كما تلى:

١. إختيار الموضوع : يتم اختيار موضوع المناقشة عن طريق ما يطرحه المدرس من موضوعات صالحة للتعبير عنها أو طريق مشاركة المعلمين. ويمكن لنا أن نختار موضوع المناقشة في هذا الحال كما يلي:

٢٠. أحمد فؤد إفندی ، Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, Malang : Misykat, ٢٠٠٤، ص. ١١٨.

وراجع أيضا إلى دكتور حسن سحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، دون مدينة، ١٩٩٢، ص. ٣٤-٣٥.

- أ. أن يكون السؤال واضحا بسيطا موجزا في صياغته ليثير التلاميذ في أقصر وقت ممكن إلى شئ محدد .
- ب. أن يكون مئاسبا لأعمار التلاميذ .
- ج. أن تكون هناك علاقة منطقية بين السؤال المطروح وما سبقه من أسئلة بحيث يسير الالرس فى نظام متتابع يثير نشاط التلاميذ ويساعدهم على حسن الفهم .
- د. أن تكون لغة السؤال واضحة لتكون استجابات التلاميذ مقاربة .

٢. موقف المقاعد (*posisi tempat duduk*) والقاعة : كون المقاعد منظما ومرتبنا مئاسبا مع أشكال المناقشة وعدد المشركين، وتكون القاعة هادئة وجذابة ومئعة وكذلك المكاتب وغيرها من أجهزة المناقشة .

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

٢. العوامل المؤثرة فى نجاح المناقشة :

إن نجاح المناقشة يتعلق بنجاح رئيسها (*Moderator*) فى رعايته، ووظيفته تختلف بوظائف الرؤساء الأخرى، وهو يقوم مقامه بالتوجيه والإرشاد فى سير عملية المناقشة. ومن وظائفه (*Moderator*) هى :<sup>٢١</sup>

٢١. إقرأ، Maidar G. Arsjad, Mukti U.S. *Pembinaan Kemampuan Berbicara Bahasa*

Indonesia, Jakarta: Erlangga, 1991, Hal. 43-44

١. توضيح أهداف المناقشة أمام المشتركين.
٢. توجيه لنجاح عملية المناقشة.
٣. إعطاء التشجيع للمناقشين ويدافع على وجود المشاركة بينهم في المناقشة.
٤. تلخيص نتائج المناقشة وتقريرها وكتابتها.

### ٣. تنفيذ المناقشة في تدريس الكلام (المحادثة)

بعد الفراغ من إعطاء التوجيهات وكيفية المناقشة فعلى المدرس أن يعطي الفرصة لكل فرقة (لكل طائفة من طائفات) عشر أو خمس عشر دقائق للمناقشة. وكذلك الطلاب الذين يشتركون فيها لابد أن يتكلموا ويعطوا الرأي وما يتعلق بها من الفكرة والنتيجة على سبيل عملية المناقشة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

ويمكن علينا أن نصور تنفيذ المناقشة إجمالاً كما تلى: <sup>٢٢</sup>

١. يتعين المدرس رأس الموضوع الذي اختاره أو اختاره بعض التلاميذ
٢. يوزع الطلاب على مجموعة صغيرة لا يزيد عددها على عشرة أنفار لكل من المجموعات.

٢٢. أحمد فؤاد إندى، نفس المرجع، ص. ١١٧-١١٨

٣. يناقش التلميذ ( أى قائد المناقشة لكل طائفة ) بأسئلة لتوضيح الموضوع وتيسير الوصول إلى الهدف المقصود .

٤. تناقش كل فرقة عشر أو خمسة عشر دقائق، والمأملون يناظرون على عملية المناقشة ويستحق عليهم إعطاء التقييم والنتائج بعد المناقشة على سبيل عملية المناقشة .

٥. بعد الفراغ من المناقشة طلب المدرس التلاميذ بالكلام فى الموضوع كله واحدا بعد واحد .

وبعد أن تمت المناقشة ينبغى على الرئيس أن يلخص نتائجها ويقرؤها أمام الطلاب والمدرس، وذلك من وظائفه كرئيس الجلسة (Moderator) ونلاحظ أن مسؤوليته مسؤولية كبرى، وفى يده نجاح المناقشة وفسدها . فتطلب منه الأمور الآتية لتوفيرها:

١. القدرة على تركيز اهتمامه فى موضوع المناقشة .
٢. وجود المعرفة البسيطة عن الموضوع
٣. القدرة على التوجيه فى عملية المناقشة والتمسك بقوانينها
٤. كونه محايدا (netral) فى رئاسة مسيرة المناقشة .
٥. القدرة على تنظيم الوقت حتى تكون المناقشة مناقشة فعالية وجذابة .

وتظهر قيمة الأسئلة والمناقشة كأسلوب لتقويم التعلم بعد القيام ببعض الأنشطة التعليمية مثل مشاركة للخطابة ومشاهدة فيلم أو القيام برحلة (دراسة مقارنة زيارة علمية رحلة علمية) أو عمل تجربة سواء في المعمل أو كعرض معمل. فبذلك يستطيع المدرس أن يتعرف على مدى استفادة التلاميذ من هذه المناشط وقد يحدد على ضوءها ما إذا كانت تلك الأنشطة ذات فائدة في عملية التعليم والتدريس عامة وعملية تدريس الكلام (المحادثة) خاصة.<sup>٢٣</sup>

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

---

<sup>٢٣</sup> . أنظر إلى دكتور إبراهيم بسبوني و دكتور فتحى الديب، تدريس العلوم والتربية العلمية، دار المعارف : ١٩٧٧ ص. ٣١٨

## الفصل الثالث

### مفهوم لنموذج المناقشة الجماعية

وقد سبق ما سبق من أشكال المناقشة وصياغتها في استعمال تدريس الكلام  
مثل: المناقشة التلقينية والمناقشة الجماعية ثم الندوة وغيرها من أنواع المناقشة. وحينئذ  
يحتاج الكاتب الذكر هنا المفهوم أو الفكرة (Konsep) للمناقشة الجماعية التي يستخدمها  
المدرس في تدريس الكلام.

الموضوع : العشق في الإسلام

الوقت : ساعة واحدة

رئيس الجلسة : عبد الحنان

سكرتير : عفيفة

الأعضاء : محسين

: سارة

: بامباغ

رئيس الجلسة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله بعونه وبعنايته كما نجتمع في هذه الفرصة هذا الفصل يوم

الإثنين ستة من فبراير ألف وتسع مائة وستة. وكما عرفنا أن في

هذا اليوم يوم كما نجتمع في تنفيذ المناقشة في عملية تدريس الكلام  
الذي درسه الأستاذ طولوس مصطفى .  
أيها الإخوة في الله .

قمت أمامكم كرئيس الجلسة، ولذلك نحن سنتكلم وتحدث تحت  
الموضوع "العشق في الإسلام". كيف ينظر الإسلام إلى العشق؟ هل  
كان العشق موجودا في الإسلام؟  
أيها المناقشون رحمكم الله . والأُن سأقرأ لديكم لمحة عن الموضوع في  
هذه المناقشة .

العشق في الإسلام

بقلم . . . . .

صحيح أن الإسلام علمنا نحن المسلمين الحبة والرأفة بين الناس وأمرنا  
لتعارف بينهم كما قال الله تعالى "إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم  
شعوبا وقبائل لتعارفوا" . . (الآية ) ولكن ظهر لدى شبابنا اليوم واقع  
وحدث ، يجدر بنا نبجته استمراريا أن العشق والتأبط والتخلي بين  
الرجلين (رجل وأنثى) مشكلة إجتماعية شائكة يضر معالجتها على  
الكمال إذ أنه مظهر من مظاهر إجتماعية واقعية لا تنفك عن حياة

شبابنا اليوم- فى ناحية ، وفعل محرم شرعا لقربه عن الزنا- فى ناحية أخرى.

رئيس الجلسة : هيا بنا نناقش على الموضوع الذى سبق ذكره

محسين : الحب من سنة الله فلا شئى علينا أن نحب حبا شديدا على الآخرين  
طلما لا نفعل ما حرم الله ونجتنب ما نهى الله علينا، مشكلتنا الآن كيف  
نحن نفهم معنى الحب والعشق؟ أما إذا نحب امرأة ونفعل شيئا من  
الأشياء المنهيات بدليل حب وافى لها مثل التقبيل والتخلى فى مكان  
بعيد من الآخرين هذا ممنوع وحرم لأن ذلك من فعل الشياطين. منع  
الإسلام ذلك.

سارة : أنا مع ما قال أخى محسين أنفا، إلا أننى لا نعقد على وجود حب

وافى أو قدسى قبل النكاح ، العشق والحب هما من المحرمات لا غير،  
وكيف نعرفه بدون المعاشرة بين الرجل والمرأة فى الخلوة؟ ومن العادات  
الواقعية على شبابنا اليوم هؤلاء يفعلون شيئا من المحرمات الشرعى بدليل  
حب وافى لديهم. أليس الإسلام قد حلل النكاح والزواج؟ وخلاصة  
القول. يجوز العشق والحب بعد النكاح لا غير (بدليل أو غير دليل).  
شكرا، السلام عليكم ورحمة.



رئيس الجلسة : أقول شكرا كثيرا على اهتمامكم ونظر وجهاتكم، ايها المناقشين...  
فقد تقدمت فكرة التي يلقيها الأخ محسن وأخت سارة، ومن الممكن  
هناك رأي آخر من ناحية أخرى؟ فعليه فليفضل! أفوضكم وأعطيككم  
الفرصة إلى أخينا بامباغ، تفضل!

بامباغ : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صاحب الفضيلة الأستاذ...  
أخى عبد الحنان كرئيس الجلسة فى هذه المناقشة وجميع أصدقائى  
وزملائى الأعزاء رحمكم الله. شكرا على سماحتكم وإعطائكم الفرصة  
علينا لإلقاء كلمة أو كلمتين تحت الموضوع "العشق فى الإسلام" طبعاً،  
أنا مسرور بهذا الموضوع، وكيف لا؟ إذا تكلمنا عن -العشق والحب  
وما إلى ذلك من التخليلات وغيرها- فأنا بنفسى أشعر بهدوء ومطمئن  
على أن ذلك لا يتخلص من إمرة جميلة وفتنة. راجعا إلى الموضوع، لى  
رأى متعارض على ما تقدم كلامه من جديد، إننى أنا نفسى لا أوافق ولا  
أصدق على ما قالت أخت سارة وهى تقول "أن العشق أو الحب شىء  
ممنوع فى الإسلام". هناك إيجابى وسلبى، أيهما أكبر إثماً؟ إيجابيا أو  
سلبيا؟ فلا بد علينا أن ننظر إلى كل ناحية من مصلحات ومفاسدات.

لا يجوز علينا أن نحكم أن العشق شئ ممنوع فى الإسلام. (وقف بامباغ  
عن الكلام لأن الوقت انتهى)

رئيس الجلسة : أقول لكم شكرا جزيلاً على اهتمامكم وحضوركم واجتماعكم هذه  
الفرصة وأقول مرة ثانية شكرا وعفوا لأن الوقت انتهت وضائق، ولعل  
الله أن يجعل هذه المناقشة نافعا لنا ويجعل الله أعمالنا خالصة لوجهه  
الكريم. آمين اللهم أمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA